

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

أولا : عينة الدراسة .

ثانيا : أدوات الدراسة .

ثالثا : الأسلوب الإحصائي .

قدمت الباحثة فى الفصول السابقة عرضاً لمشكلة الدراسة والهدف منها ثم عرض للإطار النظرى الخاص بمشكلة الدراسة ، ثم تناول الفصل الثالث عرضاً للدراسات السابقة المتناسبة مع جوانب الدراسة ، وكيفية الإفادة منها فى الدراسة الحالية .

وتقدم الباحثة فى هذا الفصل وصفاً لإجراءات الدراسة يتضمن ما يلى :

أولاً : عينة الدراسة (وصفها ، خطوات إختيارها) .

ثانياً : أدوات الدراسة : وقد إشملت على كل من :

أ - إختبار الإتجاهات الوالدية إعداد الباحثة .

ب - إختبار التفكير الإبتكارى لتورانس تقنين محمد ثابت ١٩٨٢ .

ج - إختبار رسم الرجل " جودإنف هاريس " تقنين فاطمة حنفى ١٩٨٣ .

د - إستمارة المستوى الإجتماعى الإقتصادى إعداد أميمية كامل ١٩٨٨ .

ثالثاً : الأسلوب الإحصائى :

أولا : عينة البحث

تكونت عينة الدراسة من ٢٥٠ طفلا وطفلة ، من أطفال رياض الأطفال الملحقة ببعض المدارس بمدينة القاهرة الكبرى ، وقد تراوحت أعمار هؤلاء الأطفال ما بين خمس سنوات إلى ست سنوات وستة أشهر .

خطوات إختيار عينة الدراسة :

قامت الباحثة فى البداية بالإتصال بمديرى الروضات بهدف الحصول على الموافقة التى يمكن إجراء البحث الميدانى ، وتم الحصول على الموافقة من روضتى دار الحنان بالهرم ، عاطف بركات بالمنيل .

وقد إتخذت الباحثة الإجراءات الآتية فى كل روضة من الروضات السابقة بهدف الإعداد وتطبيق المقاييس :

١ - تم الإطلاع على سجلات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٥ - ٦,٦ سنوات لمعرفة الأعداد التى يمكن تطبيق الإختبارات عليها .

٢ - تم إستبعاد الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات ، كذلك الطفل المفقود أحد أبويه أو كليهما أما بالطلاق أو بأكوفاة وبذلك تم إختيار ٢٥٠ طفلا وطفلة ، ليشكلوا عينة البحث الكلية ، موزعين كما هو موضح بالجدول التالى .

جدول رقم (١)

أسماء المدارس التى أختيرت منها عينة الدراسة

العينة	ذكور	إناث	المجموع
			إسم المدرسة
دار الحنان	٧٤	٦٨	١٤٢
عاطف بركات	٥٨	٥٠	١٠٨
المجموع	١٣٢	١١٨	٢٥٠

ثم قامت الباحثة بتطبيق اختبار رسم الرجل "جودإنف هاريس" لتثبيت متغير الذكاء وإستمارة المستوى الإجتماعى الإقتصادى على العينة الكلية (٢٥٠) طفلا وطفلة ، وذلك للعمل على تجانس العينة من حيث مستوى الذكاء والمستوى الإجتماعى الإقتصادى إستنادا لما تشير إليه الدراسات السابقة من وجود علاقة دالة إحصائياً بين التفكير الإبتكارى للأطفال وكل من الذكاء والمستوى الإجتماعى الإقتصادى (ردى وآخر ١٩٨٠ Reddy et al ، مينهاس ١٩٨٢ Minahas ، جاريال جوربال ١٩٨٢ Jarial Gurpal's ، شين مادونا ١٩٨٣ Chein Man ,Fa ، كريستانت فرنسيزا ١٩٨٣ Cristante ,Francesese ، سريفيستانا بينا ١٩٨٣ Srivastana , Bina ، بارلمان شارلز ١٩٨٤ Pearlman charles ، زنج رى شانج ١٩٨٤ Zheng,richang ، زانج ديكسوى ١٩٨٧ Zhang , Dexiu ، حنان عبد الفتاح ١٩٩٤ . وأصبحت العينة مكونة من (١١٨) طفلا وطفلة .

ثم قامت الباحثة بتطبيق اختبار الإتجاهات الوالدية (الحماية الزائدة - الإهمال) على آباء وأمهات أطفال عينة البحث وتم تحديد مجموعتين :

— مرتفعى الحماية الزائدة (الإرباعى الأعلى) وعددهم (٣٠) ومنخفضى الحماية الزائدة (الإرباعى الأدنى) وعددهم (٣٠) .

— مرتفعى الإهمال (الإرباعى الأعلى) وعددهم (٣٠) ومنخفضى الإهمال (الإرباعى الأدنى) وعددهم (٣٠) .

— ثم تطبيق اختبار التفكير الإبتكارى بإستخدام الحركات والأفعال لتورانس - إعداد محمد ثابت . على عينة الأطفال لهؤلاء الآباء والأمهات .

ثانياً : أدوات الدراسة :

وتشمل ما يأتى :

- أ - اختبار الاتجاهات الوالدية إعداد الباحثة .
- ب - اختبار التفكير الابتكارى لتورانس
- ج - اختبار إسم الرجل جودإنف هاريس
- د - إستمارة المستوى الإجتماعى الإقتصادى
- تقنين محمد ثابت ١٩٨٢ .
- تقنين فاطمة حنفى ١٩٨٣
- إعداد أميمة كامل ١٩٨٨ (صورة معدلة).

أ - اختبار الاتجاهات الوالدية :

خطوات بناء الاختبار :

قامت الباحثة بعمل مسح للدراسات والبحوث التى تناولت الاتجاهات الوالدية ومن هذه الدراسات (دراسة سيد صبحى ١٩٧٥) ، خالد الطحان ١٩٧٧ ، سميرة شحاتة ١٩٧٢ ، زنج رى - تشانج ١٩٨٤ *Zheng , Ri - Chang* ، ودراسة مينهااس ١٩٨٢ *Minasls* ، دراسة كوفك ١٩٨٤ *Kovac* ، دراسة رانكو - مارك ١٩٨٨ *Runco - Mark* ، دراسة باجو - ليجا ١٩٩١ *Paguio - Ligoya* وغيرهم وتم دراسة بعض الأدوات المستخدمة فى هذه الدراسات ومن هذه الأدوات :

- أ - اختبارات الاتجاهات الوالدية لرشدى فام وعماد الدين إسماعيل .
- ب - اختبار الاتجاهات الوالدية كما يعبر عنه الأبناء لسيد صبحى .
- ج - اختبار الاتجاهات الوالدية كما يعبر عن الأبناء لسميرة شحاتة .
- د - اختبار الاتجاهات الوالدية كما يعبر عن الأبناء لعلاء الدين كفافى .
- هـ - اختبار إتجاه الأبناء نحو آبائهم (الأطفال والمراهقين) لمحمود عبد القادر .
- و - إستبيان القبول - الرفض الوالدى (للأطفال والكبار) لرونالد ب - رونر

Ronald P. Rohnhr

بعد دراسة هذ الأدوات قامت الباحثة بتصميم إختبار الإتجاهات الوالدية (الحماية الزائدة - الإهمال) وعرض الصورة المبدئية * المكونة من ٥٥ مفردة على عشرة من المحكمين من أساتذة علم النفس وبناء على آرائهم تم إستبعاد وتعديل العبارات التى كان الإتفاق عليها من المحكمين يقل عن ٨٠ ٪ .

ثم قامت الباحثة بعد ذلك بدراسة إستطلاعية للإختبار على عينة من أولياء الأمور قوامها (٣٠) بهدف جمع الملاحظات المختلفة عن الإختبار .

وأصبح الإختبار فى صورته النهائية * مكوناً من ٤٨ عبارة تقيس الإتجاهات الوالدية (الحماية الزائدة - الإهمال) بطريقة التقرير الذاتى .

* ملحق رقم (١)

* ملحق رقم (٢)

كفاءة الإختبار :

١- ثبات الإختبار :

قامت الباحثة بحساب ثبات الإختبار بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمنى ثلاث أسابيع على عينة عددها ٣٠ (والد ووالدة) والجدول التالى يوضح معاملات الثبات .

جدول (٢) يوضح نتائج معاملات ثبات الإختبار بطريقة إعادة التطبيق

مستوى	معامل	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		التطبيق الإختبار
		٢ع	٢م	١ع	١م	
الدالة	الارتباط					
٠,١	٠,٨٢	٩,١	٢٣,١	٩,٥	٢٣,٧	الحماية الزائدة
٠,١	٠,٨٨	٦,٥	٥,٤	٨,٧	٨,٣	الإهمال
٠,١	٠,٧٦	٨,٢	٦٤,٨	٨,٤	٦٧,١	الدرجة الكلية

ويتضح من الجدول السابق رقم (٢) إن معاملات ثبات الإختبار جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١.

٢ - صدق الاختبار :

قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار بالطرق التالية :

أ - صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين (١٠ محكمين) * ، وقد طلبت الباحثة من المحكمين إبداء الرأي فى مدى صلاحية العبارة عن الخاصية الموجودة أمامها .

وكانت نتائج التحكيم كالآتى :

فى مقياس الحماية الزائدة :

١ - تعديل صياغة العبارة رقم ١٣ .

٢ - حذف العبارات رقم ٩ - ١١ - ١٦ - ١٨ .

فى مقياس الإهمال :

١ - تعديل صياغة العبارة رقم ٦ .

٢ - حذف العبارات رقم ١١ - ١٣ - ١٦ .

وأصبح الاختبار مكون فى صورته النهائية من ٤٨ عبارة .

ب - صدق المحك :

تم حساب معامل الارتباط بين متوسط درجات الأفراد فى الاختبار المعد ومتوسط درجات الأفراد فى اختبار الاتجاهات الوالدية لبعدي الحماية الزائدة والإهمال لرشدى فام وعماد الدين إسماعيل وهو اختبار معد للوالدين لقياس اتجاهاتهم نحو أطفالهم وتم التطبيق على عينة عددها ٣٠ .

* أ.د. محمد أبو العلا أ.د. حامد زهران أ.د. سهير كامل أ.م. على السيد سليمان أ.م. محمد عاطف

العطيفى د. محمد درويش أ.م. كريم بدير د. صفاء حجازى د. مجدى عبيد د. أميمة أحمد

والجدول التالي يوضح معاملات صدق الاختبار .

جدول (٣) يوضح معاملات صدق الاختبار

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المحك		الاختبار		التطبيق الاختبار
		٢ع	٢م	١ع	١م	
٠,١	٠,٦٩٨	٥,١٣	١٣,٠٦	٩,٦٩	٢٣,٨	الحماية الزائدة
٠,١	٠,٩٧٧	٥,١	٨,٦	٥,٨	٨	الإهمال
٠,١	٠,٥٢٥	٩,١	٢٢	٨,٤	٦٧,١	الدرجة الكلية

٣ - صدق المقارنة الطرفية (صدق التمييز) :

تم مقارنة درجات التثالث الأعلى بدرجات التثالث الأدنى للأفراد فى الاختبار وذلك بحساب دلالة الفرق بين المتوسطين وذلك كما فى الجدولين التاليين :

جدول (٤) يوضح دلالة الفرق بين متوسطى
مجموعتى الحماية المرتفعة والحماية المنخفضة

مستوى الدلالة	ت	مجموعة الحماية المنخفضة ن = ٢٠		مجموعة الحماية المرتفعة ن = ٢٠	
		٢ع	٢م	١ع	١م
٠,١	١٤,١٤	٤,٧	٧,٨	٧,٨	٣٦,٦

جدول (٥) يوضح دلالة الفرق بين متوسطى
مجموعتى الإهمال المرتفع والإهمال المنخفض

مستوى الدلالة	ت	مجموعة الإهمال المرتفع ن = ٢٠		مجموعة الإهمال المنخفض ن = ٢٠	
		١٤	١٤	٢٤	٢٤
٠,٨	٩,٨٧٥	٦,٨	١٧,٤	٢,٤	١,٥

٤ - الصدق الذاتى :

وهو يمثل العلاقة بين الصدق والثبات . والصدق الذاتى يعبر عما يحتويه الإختبار حقيقة
من القدرة التى يقيسها خاليه من أى أخطاء ، بمعنى مقدار تشبع الإختبار بما يقيسه
حقيقياً من قدرة . (سعد عبد الرحمن ، ١٩٨٣ ، ٢٢٧) .

$$\begin{aligned} \text{معامل الصدق الذاتى} &= \sqrt{\text{معامل الثبات}} \\ \text{معامل الصدق الذاتى للحماية الزائدة} &= \sqrt{0,82} = 0,90 \\ \text{معامل الصدق الذاتى للإهمال} &= \sqrt{0,88} = 0,938 \\ \text{معامل الصدق الذاتى للدرجة الكلية} &= \sqrt{0,76} = 0,871 \end{aligned}$$

تعليمات الإختبار :

هذا الإختبار معد للأباء والأمهات الذين تتراوح أعمار أطفالهم ما بين ٤ - ٦ سنوات ويتم تطبيق الإختبار على كل من والد الطفل ووالدة الطفل . ويتم التطبيق بصورة فردية أو جماعية .

وهذا الإختبار يستغرق تطبيقه من ١٠ - ١٥ دقيقة ويتم التطبيق فى جلسة واحدة .

وتصح بنود الإختبار كالاتى :

متعدد = ٢ "إثنان"

موافق = ٣ "ثلاث"

غير موافق = ١ "واحد"

ب- إختبار التفكير الإبتكارى *

١- وصف الإختبار :

قام تورانس (Torrance, 1977) بإعداد إختبار التفكير الإبتكارى بإستخدام الحركات والأفعال ليكون مناسب للأطفال من سن الثالثة وحتى السابعة من العمر . وقد تم إعداد الأنشطة التى يشتمل عليها هذا الإختبار للوقوف على بعض أنواع القدرات الإبتكارية البالغة الأهمية فى وقت قصير . وهذه القدرات هى الطلاقة والأصالة والتخيل . وقد أعد هذا الإختبار للتغلب على المشكلات التى تواجهها عادة إختبارات التفكير الإبتكارى للأطفال ، مثال ذلك ، إنخفاض معاملات ثباتها ، وتعقيد الأدوات المستخدمة فيها ، وفقدانها الإستمرارية مع إختبارات التفكير الإبتكارى المعدة للأطفال الأكبر سنًا .

ومن مميزات إختبار تورانس أنه لا يتطلب من الطفل أن يستجيب لفظيًا ، طالما أن الأطفال من أعمار ٣ - ٧ سنوات لا يتمتعون إلا بمهارة لغوية محددة ، ومع ذلك فإستجابات الطفل اللفظية تكون مقبولة فى هذا الإختبار .

٢- كفاءة الإختبار :

أ- ثبات الإختبار :

قام تورانس (Torrance , 1977) بحساب ثبات الإختبار بطريقتين وهما إتفاق المصححين وإعادة التطبيق ووجد أن معامل الثبات بطريقة إتفاق المصححين ٠.٩٦ ، ومعامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق بعد أسبوعين ٠.٨٤ . وقد قام محمد ثابت بحساب معامل الثبات للدرجات بطريقة إعادة التطبيق ووجد قيمة معامل الثبات ٠.٨٢ . وهى دالة عند مستوى ٠.٠١ .

محمد ثابت على الدين ٢٤٠٢٣، ١٩٨٢،

* ملحق رقم (٣)

ب- صدق الاختبار :

قام محمد ثابت بحساب صدق الاختبار باستخدام أسلوب تحليل التباين المزدوج واختبار *Dunn* لدلالة الفروق بين المتوسطات للأعمار المختلفة وقد أسفرت نتائج التحليل عن فاعلية هذا الاختبار في التمييز بين الأعمار (٣ - ١٧) سنوات . وأن قيمة "ف" دالة عند مستوى ٠.١. سواء بالنسبة لأثر العمر الزمني أو بالنسبة لجنس الأطفال (بنين وبنات) أو بالنسبة للتفاعل بين العمر الزمني وجنس الطفل .

(محمد ثابت على الدين ، ١٩٨٢ ، ٣٥)

٢- تعليمات الاختبار :

يتم تطبيق الاختبار بطريقة فردية مع إصطحاب الطفل إلى مكان أو حجرة بعيدة عن الأطفال الآخرين حتى لا يلاحظوه ، مع مراعاة أن يكون هذا المكان ذو إتساع كافى لحركة الطفل وخالى من عوامل التششت بقدر الإمكان .

ولا يشترط هذا الاختبار زمناً محدداً ، ومع ذلك يمكن للطفل عادة أن يستغرق حوالى من ١٠ - ٢٥ دقيقة للقيام بكل الأنشطة المطلوبة .

ج - إختبار رسم الرجل "جودإنف هاريس" (تقنين فاطمة حنفى ١٩٨٣) *

١ - وصف المقياس :

يعتبر هذا المقياس من المقاييس التى تطبق بصورة جماعية على الأفراد فى وقت واحد بواسطة فاحص واحد ، وهو يعد من الإختبارات غير اللفظية ، مما يجعله مناسب لسن أطفال عينة البحث الحالى .

وقد أعد هذا الإختبار فلورنس جودإنف ١٩٢٧ *Florance good enough* وفيه يطلب من المخصوص أن يرسم صورة لرجل على أفضل نحو يستطيعه ، ويكون التقدير على أساس دقة الطفل فى الملاحظة ، وعلى أساس تطور تصورهِ لموضوع مألوف فى البيئة وليس على المهارة الفنية فى الرسم ومجموع المفردات للمقياس الأصلى (٤٨) مفردة وهو يصلح للأطفال من سن ٣,٥ إلى ١٣,٥ سنة، وبعد تعديل هاريس *Harris* (١٩٦٣) وصل عدد المفردات إلى (٧٣) مفردة وزاد مدى العمر المستخدم إلى ١٥ سنة .

(فاطمة حنفى ، ١٩٨٣ ، ١١٢ ، ١٢٥ ، ١٢٩)

٢ - كفاءة الإختبار :

أ - ثبات الإختبار :

قام هاريس (١٩٦٣) بحساب ثبات الإختبار على مجموعتين منفصلين ووجد أن معامل الارتباط يتراوح ما بين (٩٢ ، ٩٧) ، وفى دراسة قام بها مركز الإختبارات الأمريكية ١٩٧٠ لإعادة تقنين الإختبار ، وجد أن معامل الارتباط لكل عمر على حدة يتراوح ما بين ٩٦١ ، ٩٦٩ . وقد توصل محمد غنيمة إلى أن معامل الثبات على عينة مصرية مرتفعة جداً وتتراوح ما بين ٨٤ ، ٩٨ . وهو متفق مع ما توصل إليه كل من جودإنف ، هاريس فى حسابهما للثبات .

* ملحق رقم (٤)

كما قامت فاطمة حنفى بحساب ثبات الإختبار على عينة مكونة من (١٠٠) طفل وطفلة وقد توصلت قيمة الثبات إلى ٩٨ ، وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى ٠.١ .
(فاطمة حنفى ١٩٨٣ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٢٩)

وقد قامت عزة خليل بحساب ثبات الإختبار بإعادة التطبيق على عينة قوامها (٣٠) طفلا وطفلة ووجدت أن معامل الثبات يساوى ٨٩ ، وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١ . (عزة خليل ، ١٩٩٣ ، ١٧١)

ب- صدق الإختبار :

قام محمد غنيمية بحساب صدق الإختبار على عينة مصرية ووجد معاملات مرتفعة بين إختبار هاريس وبين إستانفورد بينه تراوحت ما بين ٨٠ - ٨٤ . (جوزال عبد الرحيم ، ١٩٨١ ، ١٤٣ ، ١٤٤) كما قامت فاطمة حنفى (١٩٨٣) بتقنين الإختبار على أطفال الحضانة حيث قامت بحساب صدق الإختبار مع مقياس إستانفورد بينه على عينة مكونة من ٣٥ طفل وطفلة وكانت قيمة معامل الصدق (٧٩) وهى دالة عند مستوى ٠.١ .
(فاطمة حنفى ، ١٩٨٣ ، ١١٢ ، ١٢٥ ، ١٢٩)

وقد قامت عزة خليل بحساب صدق الإختبار بإستخدام أسلوب صدق المحك ما بين الإختبار وإختبار وكسلر بلفيو وبلغ معامل الارتباط ٧٧ . (عزة خليل ١٩٩٣ ، ١٧١ ، ١٧٢)

٣ - تعليمات الإختبار :

تتلخص تعليمات هذا الإختبار الشفوية بتكليف الأطفال المراد قياس نسبة ذكائهم ، بإستبعاد كل ما قد يوجد أمامهم ما عدا قلم رصاص ، وقطعة من الورق الأبيض ، ويطلب من كل طفل أن يرسم رجل على الورقة البيضاء التى أمامه مع عدم إستعمال الممحاة . كما تمنع كل محاولات الغش ، ثم تجمع الأوراق بعد إنتهاء الأطفال من الرسم . ويجوز الإستفسار من الطفل عما عليه أجزاء الرسم وتدوين ذلك ، ويعطى المصحح درجة عن كل نقطة من النقاط الواردة بجدول التصحيح وعددها ثلاثة وسبعين مفردة ، وذلك بوضع علامة الموافقة (✓) أمام المفردة التى تم الموافقة عليها ووضع علامة (صفر) بجانب المفردة التى

لا يتم الموافقة عليها ثم يعطى درجة واحدة للمفردة الموافق عليها . ثم تحسب الدرجة الخام
وهى مجموع المفردات التى تمت الموافقة عليها . (جوزال عبد الرحيم ، ١٩٨١ ، ١٤٢ - ١٤٣)

د - إستمارة المستوى الإجتماعى والإقتصادى :

تتكون إستمارة المستوى الإجتماعى من ٧ أسئلة ، فى حين تتكون إستمارة المستوى الإقتصادى
من ٣ أسئلة .

وتهتم إستمارة المستوى الإجتماعى بما يلى :

- درجة تعليم الأب ومهنته .
- درجة تعليم الأم ومهنتها .
- الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية والكتب الثقافية العامة .

أما المستوى الإقتصادى، فيشمل ما يأتى :

- دخل الأسرة .
- عدد أفراد الأسرة .
- منطقة السكن وعدد حجرات المسكن .

ثالث : الأسلوب الإحصائى :

يتضمن الأسلوب الإحصائى فى هذه الدراسة ما يلى :

إستخدم تحليل التباين وإختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات .

* ملحق رقم (٥)